**جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي**

**كلية الحقوق والعلوم السياسية**

**قسم العلوم السياسية**

**محاضرات مقياس الحكم المحلي**

**سنة ثانية ماستر سياسات عامة**

**الأستاذة بومزبر حليمة**

**برنامج مقياس الحكم المحلي**

**المحور الأول: الإطار المفاهيمي للحكم المحلي وإدارة المدن**

**المحور الثاني: أسس الاستدامة في إدارة المدن**

**المحور الثالث: أهم تجليات حوكمة المدن ( المدن الذكية نموذجا)**

**المحور الرابع : دور الحوكمة المحلية في إرساء استدامة المدن**

**الإطار المفاهيمي للحكم المحلي وإدارة المدن**

يتناول هذا المحور أهم المصطلحات و المفاهيم ذات العلاقة بمقياس الحكم المحلي، حيث يستعرض مفاهيم : الإدارة المحلية، الحكم المحلي، الحكم الراشد، الحكم الراشد المحلي، إدارة المدن، التنمية المستدامة، المدن المستدامة.

**أولا- الحكم المحلي:**

**1-الإدارة المحلية:**

هي شكل من أشكال التنظيم المحلي،يتم بموجبه توزيع المهام الإدارية بين الحكومة المركزية وهيئات محلية منتخبة ومستقلة،تؤدي وظيفتها تحت إشراف الحكومة المركزية ورقابتها.

و تعرف بأنها توزيع للوظائف الإدارية بين الحكومة المركزية وبين هيئات محلية منتخبة تباشر مهامها تحت إشراف الحكومة ورقابتها .

**2-الحكم المحلي:** Local Government

هو الحكم الذي يتميز بصلاحيات واسعة واستقلالية من خلال المهام التي يؤديها في ظل سيادة الدولة،هذه الصلاحيات المكتسبة عن طريق تنازل الحكومة المركزية عنها لفائدة المجالس المحلية. ويعرف على أنه نظام شامل تتنازل بموجبه الحكومة المركزية عن بعض صلاحياتها التشريعية والتنفيذية والقضائية لفائدة جماعات محلية مستقلة ،تمارس مهامها على إقليم جغرافي محدد. ويعتبر الحكم المحلي عند بعض الدارسين تطورا للإدارة المحلية Local Administrationإلى الحكم المحلي Local Government والحكم الذاتي Self Government، وما الاختلاف بين كل هذه المفاهيم إلا بمدى درجة الاستقلالية واللامركزية، ويرسمون مسار التطور من عدم التركيز الإداري إلى الإدارة المحلية ثم الحكم المحلي ثم الاستقلال الذاتي.

**3-الحكم الراشد :** Good Governance

هو ممارسة السلطة الاقتصادية والسياسية والإدارية لإدارة شؤون الدولة على كافة المستويات، ويشمل الآليات والعمليات والمؤسسات التي من خلالها يعبّر المواطنون والمجموعات عن مصالحهم ويمارسون حقوقهم القانونية ويوفون بالتزاماتهم ويقبلون الوساطة لحل خلافاتهم. يشتمل الحكم الراشد على أبعاد سياسية واقتصادية و اجتماعية و تقنية، كما يقوم أساسا على مبدأ الشراكة بين الحكومة و القطاع الخاص والمجتمع المدني.

**4- الحكم الراشد المحلي:**  Local Governance

قيام حكم محلي يتجاوز العلاقة التقليدية بين الحكومة و المواطنين، يقوم على مبدأ الشراكة المحلية بين السلطة و القطاع الخاص و المجتمع المدني، ويركز على قيم وأدوات التمكين من أجل تحقيق التنمية. **( وهذا هو المفهوم المستهدف في المقياس عند استخدام مصطلح الحكم المحلي)**

**ثانيا- إدارة المدن المستدامة:**

**1- المدينة:** تمركز مكاني لعدد من السكان أ يحدد تبعا لعدد من الاعتبارات كالمساحة و الكثافة. وهي مستوطنة حضرية ذات كثافة سكانية كبيرة، ولها أهمية معينة تميزها عن المستوطنات الأخرى.

**2-إدارة المدن:**

تبرز مشكلة إدارة المدن بشكل متميز حيث تواجه العاملين في شؤون العاملين في شؤون المدن تحديات كبيرة وعديدة تتعلق بمسألة مثل ضمان الأمن ، ومستوى المعيشة، و التساوي بين سكان المدن في الحصول على الخدمات الصحية و الاجتماعية. إن هناك مؤشرات عديدة تدل على وجود نقائص فاضحة في قدرة السلطات على إدارة نمو المدن ن وشروط العيش المشترك في المدينة.

**3-التنمية المستدامة:**

التنـمية التي تلبي احتياجات الجيل الحالي دون الإضرار بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجــاتها الخاصة. والتنمية المستدامة تهدف إلى التوافق والتكامل بين البيئة والتنمية من خلال ثلاثة أنظمة هي‏:‏ نظام حيوي للموارد‏،‏ و نظام اقتصادي‏،‏ و نظام اجتماعي‏.‏**( التأكيد على البعد البيئي)**

**4-المدينة المستدامة:**

مدينة خطط لها مع الأخذ بعين الاعتبار الأثر البيئي ، يقطنها أناس غايتهم تقليل المدخلات المطلوبة من الطاقة و المياه و الموارد و النفايات أ دون أن يترك ذلك عبئا على الأجيال المقبلة.